

المراجعة التشغيلية مزارع الأبقار

يشكل التزام «بلدنا» بالممارسات المستدامة وعالية الكفاءة في إدارة مزارع الأبقار ركيزة أساسية في مساهمتها بتحقيق الأمن الغذائي الوطني. وقد أثمرت المبادرات التطويرية التي نفذتها الشركة خلال عام 2024 عن تعزيز مكانتها الريادية في قطاع الصناعات الغذائية، مرتكزة على محورين أساسيين: الرعاية المثلى للقطيع والابتكار في الممارسات البيئية.

وشهد عام 2024 تحولاً نوعياً في أداء مزارع الأبقار التابعة للشركة، إذ حققت تقدماً ملموساً في جميع جوانب العمليات التشغيلية. وتضمن منهجية الشركة في الضبط الدقيق للعمليات تحقيق معايير التميز وتجاوزها باستمرار، مما ينعكس إيجاباً على صحة القطيع وجودة المنتجات. وتواصل «بلدنا» مسيرة الابتكار، مستندة إلى أسسها الراسخة في تطوير معايير متقدمة لإدارة مزارع الأبقار، كما تعمل الشركة على تحسين نموذج أعمالها لتعزيز نجاحاتها محلياً والتوسع في مشاريعها الدولية الواعدة.

نموذج عالمي في مزارع الأبقار وإنتاج الألبان

حققت «بلدنا» إنجازاً استراتيجياً بارزاً في عام 2024 بتوقيع اتفاقية بقيمة 3.5 مليار دولار أمريكي مع الصندوق الوطني للاستثمار الجزائري. ويهدف هذا المشروع الطموح إلى إنشاء أكبر مرزعة للأبقار ومنتجات الألبان عالمياً، مستنداً إلى نموذج "من المرزعة إلى المائدة" الذي أثبت نجاحه في قطر. وقد ساهم فريق مزارع الأبقار بخبراته المتراكمة في تصميم وتخطيط هذا المشروع الرائد، ناقلاً معايير التميز والمعرفة العميقة التي طورتها الشركة في دولة قطر، كما أننا بصدد وضع أسس رحلة «بلدنا» في الجزائر.

تطوير إدارة القطيع والأمن الحيوي في مزارع الأبقار

شهد العام 2024 تركيزاً استثنائياً على مراقبة أداء الأبقار الصغيرة في مزارع الشركة بدولة قطر، فقد تبنت المزارع نهجاً شاملاً لتعزيز صحة القطيع وإنتاجيته منذ المراحل الأولى. وأتاح هذا النهج المبني على تحليل البيانات الدقيقة فرصة فريدة لاتخاذ قرارات مدروسة تضمن تحقيق كل حيوان لكامل إمكاناته، مما يعزز استدامة القطيع على المدى البعيد. فمن خلال المتابعة اليومية والتسجيل المنتظم لمؤشرات النمو والتطور، أصبح بإمكان المختصين تقديم الرعاية المثلى التي تناسب احتياجات كل حيوان على حدة.

تولي «بلدنا» عناية فائقة برعاية الأبقار الحوامل ضمن استراتيجيتها الشاملة لتعزيز سلامة قطعانها، إذ خصصت حظائر متطورة تيسر انتقال الأبقار من مرحلة إدرار الحليب إلى فترة انقطاعه.

وفي خطوة متقدمة نحو تعزيز الأمن الحيوي، طبقت المزارع منظومة متكاملة من تقنيات القياسات الحيوية، تتمحور حول التعرف على الوجه في جميع نقاط الدخول والخروج، وتعمل هذه المنظومة المتطورة وفق بروتوكولات دقيقة تضبط حركة الدخول والخروج، وتراقب مخاطر التلوث المحتملة، وتوفر حماية شاملة لصحة القطيع وسلامته. وأثبت هذا النظام فعاليته في تحقيق مستويات غير مسبوقة من الأمان الحيوي، مما انعكس إيجاباً على صحة القطيع وإنتاجيته.

تدعيم مهارات مواردنا البشرية بخبرات عالمية

شملت المبادرات التي أطلقتها الشركة في عام 2024 جلب كبار الخبراء والاستشاريين لرفع مستوى مهارات موظفي الشركة، وتنفيذ الممارسات المتقدمة لرعاية القطيع، مما كان له أكبر الأثر في زيادة مستوى راحة الأبقار وتعزيز مستوى العناية بها. وواصلت «بلدنا» استراتيجيتها للاستثمار في أنظمة مبتكرة لإدارة

المياه والنفايات السائلة، والنهوض بالممارسات المستدامة للشركة فيما يخص مزارع الأبقار، كما حفّضت مستوى تأثير عملياتها على البيئة من حولها.

تطلعاتنا للعام 2025

ستواصل «بلدنا» الابتكار في مزارع الأبقار المستدامة، حيث تبحث حالياً عن فرص للاستحواذ على مزارع أعلاف لتلبية الطلب الداخلي وتحقيق الأمان في سلسلة

التوريد. كما ستبدأ الشركة في استعمال الروبوتات في محالب الأبقار بدايةً من عام 2025، بهدف تحسين اتساق عملية حلب الأبقار، والحفاظ على صحة الضرع، وضمان حلب كل بقرة بدقة وعناية. وفيما يخص المشاريع العالمية، ستولي الشركة اهتماماً كبيراً بالمشروع الجزائري الجديد، ساعية إلى تطويره وتحقيق أهدافها الاستراتيجية على المدى الطويل.

